أَرادَ أَنَّ النّاقةَ عقدَتْ عليها لَقاحاً ثمَّ رَمَتْ بماءِ الفَحْلِ وكسرَتْ ذَنبَها بعدَ ما شالَتْ به . الرِّجاعُ ككِتابٍ : الخِطامُ أَو ما وقعَ منهُ على أَنْفِ البَعيرِ . يُقال : رجَعَ فلانٌ على أَنْفِ بَعيرِه إذا انْفَسَخَ خَطْمُه فرَدَّه عليه ثمَّ يُسَمَّى الخِطامُ رِجاعاً قاله ابنُ دُريد ج : أَرْجِعَةٌ ورُجْعٌ كجِرابٍ وأَجْرِبَةٍ وكِتابٍ وكُتْبٍ . الرِّجاعُ : رُجوعُ الطَّيْرِ بعدَ قِطاعِها كما في الصِّحاحِ زادَ الرَّاغِبُ : يَختَصُّ به . وفي اللسان رَجَعَت الطَّيْرُ القَواطِعُ رَجْعاً ورِجاعاً ولها قِطاعٌ ورِجاعٌ . من المَجازِ قولُه تعالى : " والسَّماءِ ذاتِ الرَّجْعِ " أَي ذاتِ المَطَرِ بعدَ المطَرِ سُمِّيَ به لأَنَّه يَرجِع مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ وقيل : لأَنَّه يتكَرَّر كلَّ سنةٍ ويَرْجِعُ قال ثعلَبٌ : تَرْجِعُ بالمَطَرِ سنةً بعدَ سنةٍ وقال اللِّحيانِيُّ : لأنها تَرجِعُ بالغَيْثِ فلم يَذكر سنةً بعد سنة . وقال الفرَّاءُ : تَبتَدِئُ بالمَطَرِ ثمَّ تَرجِعُ به كلَّ عام . قيل : ذاتُ الرَّجْع أَي ذاتُ النَّفْع يُقال : ليس لي من فُلانٍ رَجْعٌ أَي نَفعٌ وفائدةٌ وتَقولُ : ما هو إلاّ سَجْعٌ ليس تحتَه رَجْعٌ . الرَّجْعُ : نَباتُ الرَّبيعِ كالرَّجيعِ . رَجْعٌ : اسْمٌ . قال الكِسائيُّ في قولِه تعالى : " والسَّماءِ ذاتِ الرَّجْعِ " أَرادَ بالرَّجْع مَمْسَك الماءِ ومَحبِسَه والجَمْعُ رُجْعانٌ قال غيرُه : الرَّجْعُ : الغَديرُ . قال الرَّاغِب : إمّا تَسمِيَةً بالمَطَرِ الذي فيه وإمّا لتَراجُعِ أَمواجِه وتَرَدُّدِه في مكانِه كالرَّجيع والرَّاجِعَةِ قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ يصفُ السَّيْفَ : .

أَبيَضُ كالرَّجْعِ رَسوبٌ إذا ... ما ثاخَ في مُحْتَفَلٍ يَخْتَلي قال الليثُ : الرَّجْعُ : ما امْتَدَّ فيه السَّيْلُ كذا نصّ العُبابِ . وقال أَبو حنيفَةَ : الرَّجْعُ : ما ارْتَدَّ فيه السَّيْلُ ثمَّ نفَذَ ج : رِجاعٌ بالكسْرِ ورُجْعانٌ بالضَّمِّ ورِجْعانٌ بالكَسرِ وأَنشدَ ابنُ الأَعرابيِّ : .

وعارَضَ أَطرافَ الصَّبا وكأَنَّه ... رِجاعُ غَديرٍ هَزَّهُ الرِّيحُ رائِعُ وقال غيرُه : الرِّجاعُ : جَمْعٌ ولكنَّه نعَتَه بالواحِدِ الذي هو رائعٌ لأَنَّه على لفظِ الواحِد وإنَّما قال : رِجاعُ غَديرٍ ليفصلَه من الرّجاع الذي هو غير الغدير إذ الرِّجاع من الأَسماء المُشترَكَةِ وقد يكون الرِّجاعُ الغديرَ الواحدَ كما قالوا فيه : إخَاذٌ وأَضافَه إلى نفسِه ليُبَيِّنَه أَيضاً بذلك : لأَن الرِّجاع واحِداً كان أَو

جَمْعاً من الأَسماء المُشترَكَةِ . الرَّجْعُ : الماءُ عامّةً وقال أَبو عُبيدةَ : الرَّجْعُ في كلام العرَبِ الماءُ وأَنشدَ قولَ المُتَنَخّلِ : .

أَبيَضُ كالرَّجْعِ رَسوبٌ إذا ... ما ثاخَ في مُحْتَفَلٍ يَخْتَلي الرَّجْعُ : الرَّوْثُ والنَّجْوُ لأَنّه رجَعَ عن حالِه التي كان عليها وهذا رَجْعُ السَّبُعِ أَي نَجوُه وهو مَجاز . قال الليثُ : الرَّجْعُ من الأَرضِ ما امْتَدَّ فيه السيلُ بمَنزِلَةِ الحَجْرِ قال غيرُه : الرَّجْعُ : فوقَ التَّلْعَةِ وأَعلاها قبلَ أَن يَجتَمِعَ ماءُ التَّلْعَةِ وأَعلاها قبلَ أَنْ يَجْتَمِعَ ماءُ التَّلْعَةِ ج : رُجْعانٌ بالضَّمِّ بمنزلَةِ الحُجْرانِ وقد كرَّرَ المُصنّفُ هنا قول الليثِ مرَّتينِ وهما واحِدٌ فلْيُتَنَبَّه لذلكَ . الرَّجْعُ من الكَتِفِ : أَسفلُها كالمَرْجِعِ كمَنْزِلٍ وهو ما يلي الإبْطَ منها من جِهَة مَنْبِضِ القَلْبِ قال رُؤْبَةُ : .

" ونَطْعَنُ الأَعناقَ والمَراجِعا ويُقالُ : طعَنَه في مَرجِع كتِفَيْه وكَواهُ عندَ رَجْعِ كتِفِه ومَرجِع مِرْفَقِهِ وهو مَجاز . الرَّجْعُ : خَطْوُ الدَّابَّةِ أَو رَدُّها يدَيها في السَّيْرِ وهو مَجاز قال أَبو ذؤَيْبٍ يصفُ رَجلاً جريئاً : .

يَعْدُو به نَهِشُ المُشاشِ كأَنَّهُ ... صَدَعٌ سليمٌ رَجْعُهُ لا يَظْلَعُ الرَّجْعُ : خَطُّ الوَاشِمَةِ قال لَبيدٌ Bه : .

أَوْ رَجْعُ واشِمَةٍ أُسِفَّ نَؤُورُها ... كِفَفاً تَعَرَّضَ فوقَهُنَّ وِشامُها